

## شرح كتاب كشف الشبهات (الجزء الخامس) للشيخ المحدث:

### عبدالله السعد

عبدالله السعد

واستعن به والسعادة به. فان يكون هذا اولا في وسع البشر. مثلا اراد ان يترك بيتك فاستغاث بجيرانه فهذا لا يأس به لأن في وسع جيرانه ان يمنعوا هذا اللص. عدو يريد ان يعتدي عليك. فاستغاثت - 00:00:04

لمن كان موجودا عندك من الناس حتى يدفعوا هذا العدو عنك. ويعنونه منك. فهذا حق لا يأس بذلك لأن هذا في وسع البشر ان يغيثوا ويعيدوا من استغاث بهم او استعاد بهم - 00:00:30

فالشوط الاول ان يكون في وسع البشر ان يكون هذا الشيء الذي استغاث لهؤلاء الناس من اجله في وسعهم اغاثة بالاستغاثة بهم او اعادة من استعاد بهم اما الاشياء التي ليست في وسع البشر فهذا لا يجوز كما - 00:00:50

الشوط الثاني ان يكون هذا الشخص حيا الذي استغاث به او استعيذ به ان يكون حيا لأن الاستغاثة والاستعاذه للاموات هذا امر لا يجوز كما سوف يأتي الشرط الثالث ان يكون ممزوجا. ان يكون موجودا - 00:01:15

فهذه الشروط الثلاثة اذا توفرت في هذه الاستغاثة او الاستعاذه تكون جائزة والدليل على هذا ادلة كثيرة منها ما جاء في قوله تعالى فاستغاثه الذي من شيعته. فاستغاثه الذي من شيعته - 00:01:44

على الذي من عدوه استغاث بيوسى عليه السلام استغاث هذا الشاب الاسرائيلي بموسى عليه السلام على هذا الشخص القطبي الذي ان يعتدي عليه فهذا حق واغاثه قد اغاث موسى عليه السلام هذا شرف الذي استغاث به - 00:02:04

من ذلك ايضا ما ذكره الشيخ محمد رحمة الله محمد عبد الوهاب ما ثبت في الصحيحين من حديث انس عندما يستغث العباد بالانبياء. عندما يوافي الله عز وجل محاسبة العباد - 00:02:31

وتجلو الشمس من العباد بمقدار ميل الناس تحت هذا العذاب وهذا الفضل الذي حصل بهم يستغثون بالانبياء عليهم الصلاة والسلام فيستغثون اولا بادم عليه السلام نفس لها ويدوا معصيته وخطيئته فيستغث ثم يذهبون الى نوح - 00:02:49

نقول ايضا نحن نسألها ثم يذهب الى ابراهيم ثم بعد ذلك الى موسى ثم بعد ذلك الى عيسى الى الياس الدو الى الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول لنا انا لها انا لها - 00:03:21

فهنا العبادة استغاثوا بالانبياء عليهم الصلاة والسلام في شيف ودعهم وهو الشفاعة عند الله عز وجل وهو الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى والشعارات باناس الله عز وجل يحيي الناس كلهم يوم القيمة الناس كلهم يبعثون كما هو معلوم - 00:03:34

والامر الثالث انهم موجودين عندهم ليسوا بغالبين. الامر الثالث في الشروط التي ذكرناها ان هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام موجودين عندهم وليسوا بغالبين. فيأتون الى كما تقدم الى ادم الى ان يأتي الدور الى الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:04:00

فهذا بعض الادلة على ذلك فاذا تخلفت احد هذه الشهود الثلاثة فتكون شركا بالله والعياذ بالله فمن استغاث او استعاد باللات لا يقدرون على هذا المستغاث بهم - 00:04:27

او هذا الشيء الذي استعيذ بهم وهم لا يقدرون عليه فهذا شرك بالله والعياذ بالله. كمن استغاث بهؤلاء الصالحين في دفع الضوء الذي نزل به هؤلاء الصالحين اموات لدفع او في تفريح كرب قد حصل له او في غفران ذنبه - 00:04:52

او في ادخاله الى الجنة او في منعه من دخوله الى النار. فكل هذا من الشرك الاكبر. لان كل هذه الامور لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى او استغاثات بهؤلاء في ان يرزقون الاولاد - [00:05:12](#)

فكل هذا ليس في وسط العبادة كما هو معلوم. وانما لا يكون هذا الا لله سبحانه وتعالى. ولذلك قال الله عز وجل عن من يدعوه سواه فيما لا يقدر عليه الا الله قال ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعاء - [00:05:28](#)  
غافلون واذا خسر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وقال تعالى ايضا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال ايضا عز وجل له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم - [00:05:48](#)

لكي نتظاير كفيهما المال ليبلغ فاهما هو ببالغا وما دعاء الكافرين الا في ظلال. وقال عز وجل اياك نعبد واياك نستعين اي لا الا بك  
في ينبغي علينا ان نفوض ما بين الاستغاثة التي تكون جائزة اي بالمخلوقين وما بين الاستغاثة التي لا - [00:06:05](#)  
لا تكون الا لله التي لا تكن عفو الا بالله سبحانه وتعالى وكذلك ايضا فيما يتعلق بحديث الشفاعة الذي معنا. والذي ذكره الشيخ رحمه  
الله انه من ادلة هؤلاء المشركين فهم اهتزوا بتحديد الشفاعة. فنقول جواب عن حديث الشفاعة من جهتين. الجهة الاولى - [00:06:28](#)  
ان هؤلاء الانبياء احياء قد احيائهم الله عز وجل كما احيا باقي الناس. هذا في يوم القيمة الله عز وجل يحيي الجميع ثانية ان هؤلاء  
الناس تراکوا في الانبياء فيما هو في وسع الانبياء عليهم الصلاة والسلام فعله. وهو - [00:06:56](#)

ان يشفع لهم عند الله لم يطلبوا منهم ان يدخلونهم الى الجنة ويعنونهم من الدخول الى النار لا. ان هذا ليس بوصل عبادة وانما طلبوا  
منهم ان يشفعوا لهم عند ربهم عز وجل - [00:07:16](#)

وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يطلبون من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يشفع لهم عند الله عز وجل وان يدعوا لهم الله سبحانه  
وتعالى كما في حديث انس الذي في البخاري في قصة الاعرابي الذي طلب من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يستسقي لهم الله - [00:07:33](#)

رفع الرسول عليه الصلاة والسلام يديه ودعا الله عز وجل بان يسقيه. وكما ايضا في صحيح البخاري في قصة عمر الخطاب رضي  
الله عنه في عام رمادة عندما قال وهو يخاطب الله عز وجل يدعوه انا كنا نتوسل بنبينا فتكلفينا. وانا نتوسل اليك بعم  
نبينا. قل يا عباس - [00:07:56](#)

ادعوا الله لنا فكانوا في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام يطلبون من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعوا الله لهم. وبعد وفاته عليه  
الصلاه والسلام طلبوا من العباس ابن عبد المطلب ان يستسحلهم الله. ان يستسخي لهم الله. فقام ودعا الله - [00:08:22](#)  
عز وجل بان يسقيهم فهنا توكل بدعاء من طلبوا منهم ان يستسحلهم الله فالشاهد من هذا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتكلفينا ايا توسل البيت - [00:08:42](#)

دعاء عندما نصب فيقوم ويدعو الله عز وجل بان يكفي العباد فالله عز وجل يستجيب لرسوله صلى الله عليه وسلم فاذا هذه ليست  
ذى حجة التي بها وهي ما يتعلق بحديث الشفاعة. فنقول ان هؤلاء الانبياء هي وهم موجودين - [00:09:06](#)  
واستغاثوا بهم فيما يقدرون عليه وهو ان يشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى. فاين هذا من دعاء اموال فيما يقدر عليه الا الله وain  
هذا من الاستغاثة بالاموات بعد مماتهم فيما يقدر عليه ايضا الا الله عز وجل - [00:09:35](#)

فشتان ما بين هذا وهذا وتبين الخوف بين هذا فمن خلط بينهما لعاشه او خلط بين حق وباطل نعم قال والجواب يقول سبحان  
من قطع الله على سبحان من طبع على قلوب اعدائه فان الاستغاثة بالمخلوق فيما قضى عليه لا ننكرها - [00:09:56](#)  
فهذه الشراكة للمخلوق فيما يقدر عليه. وهو موجود حاضر. كما قال تعالى في قصة موسى فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من  
عدوه وكما يستغث الانسان باصحابه في الحوض او غيره في اشياء يقدر عليها المخلوق - [00:10:25](#)

فعندما يستغث الانسان باصحابه او في يعني جماعته في الهضم فهذا امر مدفوع لان هذا بمسنى لان هذا امر في وسع الناس ونحن  
انطويانا استغاثة العبادة التي يفعلونها عند قبور الاولياء. او في غيابتهم في الاشياء التي لا يقدر عليها الا الله. كما تقدم - [00:10:45](#)  
فالاستغاثة بهم في دفع الضوء وجلب النفس ودخول الجنة وفي منعهم من دخول النار وما شابه ذلك ومن ذلك كما قال البصيري.

سواك عند حلول الحال في العميم. فهذه استغاثة شركية - 00:11:11

شوف افضل والعياذ بالله فاستغاث برسول عليه الصلاة والسلام بعد وفاته في شيء لا يقدر عليه وامر ثالث فما تقدم وهو انه لم يذكر الله عز وجل. فليعقم الخلق السواك ما في احد سواك الا انت. عين الله سبحانه وتعالى - 00:11:37

فهذا هو الذي انصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله وكما قال تعالى ان الذين من دون الله عباد ام ثابتون. فادعوهم فليستجيبوا لكم. عباد امثالكم فيما لا يقدرون - 00:12:01

عليه فهو عبادا ثالثا فكيف يستغيثون بهم وتدعونهم في شيء لا يخفون عليه وهم مثلكم في البشرية وانما عليكم من الله عز وجل خالق الناس اذا ثبت ذلك فاستغاثتهم بالانبياء يوم القيمة يريدون منهم ان يدعوا الله ان يحاسب الناس حتى يستريح اهل الجنة من فوج - 00:12:21

في موقف وهذا جائز في الدنيا والآخرة فهذا امر جائز هذا ايضا الى المقام المحمود الذي وعد الله عز وجل به رسوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وهو الشفع للناس لمحاسبتهم - 00:12:46

في موطن الاكبر وذلك ان تأتي عند رجل صالح حتى تجالسك ويسمع كلامك تقول له ادع الله لي كما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه ذلك في حياته. تعلم يأتي الى رجل صالح حي فيقول له ادع الله لي فهذا امر مشروع - 00:13:09

هذا امر مشروع وكان الصحابة يقولون هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم وكما فعل هذا التابعون مع الصحابة وهكذا وهذا الامر المفتوح هو على قسمين هذا الامر المشروع على قسمين - 00:13:33

القسم الاول ان يطلب منه ان يدعوه في نفسه فقط. يعني ان يدعوه في نفسه. القسم الاول ان يطلب من هذا الشاب ان يدعوه له. هو فقط وحتى يستفيد هو من دعاء هذا الشخص الصالح له - 00:13:56

فهذا حد الرسول عليه على فوته وذلك فيما اخرجه الامام مسلم في صحيحه في قصة الوفد الذين بايعوا الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا غاوي فاشتر لهم كلمة خفية وهي لا تسأل الله شيئا. لا تسأل الناس شيئا - 00:14:18

قال الراوي فكان احدهم يسقط صوته فلا يأت احد من الناس اعطي صوتي وعندي النسائي ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من يتکفل لي بشيء واتکفل له بالجنة؟ قال ثوبان انا - 00:14:43

قال لا تسأل الناس شيئا ومن ذلك ايضا في حديث ابن عباس الذي في الصحيحين عندما ذكروا السبعين الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. قال هم الذين لا يكتون ولا يتطهرون - 00:14:59

والثالثة لا قبلها ولا يستوطن وعلى ربهم يتوكلون ولا يستوفون وعلى ربهم يتوكلون. فقال لهم لا يستوحون لا من غيرهم او غطيان لان عملكم من غيرهم او بقي يكون هذا في نوع تعلق من هذا الشخص الذي طلب - 00:15:25

بهذا الشخص الذي طلب منه ولذلك جاء في السنن من حديث ابي هريرة من حديث مجاهد عن شيخ له ذكره عن الرسول عليه الصلاة والسلام قال من استوفى فقد برأ من التوكيل والمقصود به - 00:15:51

التوسل هنا التوكيل المستحب كمال التوكيل المستحب جاء هذا وان كان مشروع لكن حتى السارق على صوته تكميلا للتوكيل وتمكينا للتعلق ان يكون بالله سبحانه وتعالى وان تكون الملة وان تكون نية احد منا على هذا الشرع. وانما تكون الملة المنة الكاملة لله - 00:16:11

سبحانه وتعالى على عبده هذا فهذا من تحقيق التوحيد واما القسم الثاني ان يطلب شخص من شخص بان يدعوه له بحيث هو يستفيد والمدعوه لم يستفيد لانه الرسول صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح مسلم من حديث ابي الزوجة ان من دعا لأخيه في ظهر الغيب وليس بمثله - 00:16:48

واذا كان قصده هو يستفيد والمدعوه له يستفيد فهذا امر قد حد الشاور عليه ومن ذلك ايضا ان يطلب لشخص صالح ان يدعوه للناس كلهم كما قال ابن تيمية رحمة الله ان كبار الصحابة ابي بكر وعمر وعثمان ما كان يطلب من الواصل عليه ان يدعوه لهم فقط - 00:17:14

وانما كان يطلب منه ان يدعو المسلمين عموما ثم اطلب البركة من الله عز وجل في هذه الازواج. فطلب من نواة الاسلام من يدعو لكل الناس في ان يبارك الله عز وجل في ازواجهم ويجعل - [00:17:44](#)

فيها البركة ومن ذلك ايضا ما جاء في حديث شعيب ان ابي حمزة عن ابن منكر وعن جابر مو في البخاري الا مثل ما يقول ثم سللي اي وسيلة ثم سلوا الله لي الوسيلة - [00:18:07](#)

فهذا في طلب الوسيلة الى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فمن كان لي الوسيلة كنت كنت له شفيعا يوم القيمة. فهو كن عليه ليستفيد من دعاء هذا الشخص عندما طلب من الله - [00:18:34](#)

عز وجل له الوسيلة وهو عليه الصلاة والسلام يشفع له والرسول عليه الصلاة والسلام يشفع له. فهذا امر مشروع وهذا امر لا يأس به بخلاف القسم الاول فالاولى صوته وان كان مسموعا وجائزها لكن اولى كوكب كما دلت على ذلك النصوص - [00:18:55](#)

ذكرناها وهو حديث اويس القرني يعني هو كان هو طلب من عمر بن الخطاب ان ان يدعوا ان يطلب ان يدعوا الله له والله لعل انه القسم الاول فاقول لو القسم هو الذي طلب العمر بين النصوص يعني لعل من يقصده ان يظهر فضيلة هذا الشهر - [00:19:23](#)

وعندما يأمر عليك من امته فينبغي له ان يتزلم هذا الشيء ويكون فعله هذا عبادة والله لعله يعني من ذلك عندما طلب الله عز وجل طلب الله عز وجل من - [00:19:55](#)

الملايك ان فهذا عبادة لان الله عز وجل امرهم ان يفعلوا ذلك. مع ان يستفيد الاصل المخلوق ممنوع. لكن الله عز وجل هو الذي امر الملايك وهذا الرسول عليه الصلاة والسلام طلب من عمر بن الخطاب او امره بان يطلب من اويسة يدعوا الله له. ولذلك - [00:20:14](#)

فهو كان ينادي بالله عندما اويت فيكم بينما لم ينقل انه طلب بنفس الدين ولا شك ما في ادنى مساواة بين الصديق وبين ولا ايضا من عثمان ولا من غيره - [00:20:40](#)

قال كما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه ذلك في حياتهم واما بعد موته فحاشى وكل ائمهم سألوا ذلك عند قبوله انت والسلف لمن فصل دعاء الله عند قبره فكيف بدعاء نفسه - [00:21:04](#)

وقد جاءت النصوص الكثيرة للنهي عن فعل العبادة في المقبرة ومن ذلك حديث زيد ابن ثابت الذي في البخاري لا تجعلوا بيوتكم حظوظا وصلوا في بيوتكم يرحمك الله. قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا فيها. قال صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا. وفي صحيح مسلم من حديث سهيل ابن ابي طالب عن ابي عن ابي هريرة - [00:21:20](#)

قال لا تجعلوا البيوت في القبور فان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة يصوم منه الشيطان. فهذا الحديث والذي قبله دل على ان المقبرة هي التي لا يصلى فيها. والصلوة دعاء. وهي التي لا يقرأ فيها القرآن. لأن من - [00:21:50](#)

كانت القراءة في بيته وترك الصلاة في بيته يكون جعله كالحصن فالقبر هو الذي لا يصلى فيه ولا ايضا يقرأ فيه القرآن او يقرأ عنده القرآن نهى عن ا يصلال عبادة المقبرة. ومن ذلك الدعاء - [00:22:10](#)

ومن ذلك الدعاء الا الدعاء للميت كما ثبت في حديث عثمان الذي في السنن عندما احد الصحابة قال سروا له التثبيت فانه الان يسأل وكما ثبت ايضا في صحيح مسلم يدعو للاموات. ويقول في من دعاء الاموات نسأل الله لنا ولكم العافية - [00:22:37](#)

فهذا استغفار ودعاء للميت. فهذا مستثنى. واما ان يدعوا الشاب لنفسه فالشور جاء بمنع ذلك ولذلك مالك عن الصحابة رضي الله عنهم فضل الرسول عليه السلام ويدعون عنده بل لجبر انه كان يسلمون عليه ويدهبون كما في انسان عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر انه كان يأتي ويقول السلام عليك يا رسول الله - [00:23:07](#)

عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتي ثم ينصرف. وكما في قصة علي ابن الحسين التي جاءت من طرف متعددة في قصة الشخص الذي رآه يدعو عند الحضور عليه الصلاة والسلام فلهما يدعو الى قدره عليه السلام فلهما - [00:23:39](#)

علي ابي طالب ليس علي ابن الحسين ابن ابي طالب لا اين الحسين اين علي ابي طالب؟ ونسبت الى حسن من الحسن او طبيب من ذلك نهى عن ذلك - [00:23:56](#)

فإذا وجده يدعونفسه عند فضل الرسول عليه الصلاة والسلام فنهى عن ذلك لأن القبور هي التي لا يصلى فيها ولا يدعى الله عندها ولا ايظا يتصدق في المقابر ولا ما شابه ذلك من انواع العبادات لأن المقبرة ليست بمحل العبادة ولذلك في اول الاسلام - 00:24:12 جاء النهي عن زيارة القبور ثم بعد ذلك وف لهم في زيارتهم حتى عندما استقوا في نفوسهم التوحيد وتنقظي عندهم الشوك وخطورته قال اذا تمكنت من حيثكم عن جهات القبور فجوجوها فان تذركم الاخرة - 00:24:33

نعم ولهم شبهة اخرى وهي قصة ابراهيم لما القى في الله واعترض له جبريل في الهواء فقال له ولك حاجة؟ فقال يا ابراهيم اما اليك فلا فقالوا لم يعرضها على ابراهيم لم يعرضها على ابراهيم. هذا من جنس الذي قبله - 00:24:59 ان هذه استغاثة بشخص قادم موجود عنده. استغاثة بشخص قادم موجود عنده. قائد الجواب ان هذا من جنس الشبهة الاولى فان جبريل عرض عليه ان ينفعه بعمل يقدر عليه فانه كما قال الله فيه شديد القوى فلو اذن له ان يأخذ الله ابراهيم وما حوله ويلقيها في المشرق او المولى فعل ولو - 00:25:20

ان يضع ابراهيم ان يضيع ابراهيم عنهم ان يضع عفوا ابراهيم عنهم في مكان بعيد لفعلت. فلو امره ان يرفعه الى الشمال لفعل وهذا كرجل غني له مال كثير يرى رجلا معتادا في عرض عليه ان يبغضه ويبهه شيئا يقضى به حاجته فيعد ذلك المحتاج ان يأخذ ويصبر الى ان يأتيه - 00:25:40

الى ان يأتيه الله بربز لا ملة فيه لاحد فان هذا من خرافات العبادة والشرك وان كانوا يفقهون. فتبين ان اشتان ما بين الاستغاثة المنشورة والاستغاثة الممنوعة قالوا ليختتم الكلام بمنزلة عظيمة مهمة تفهم مما تقدم ولكن لها الكلام. ومن قبل ان يذكر هذه المسألة العظيمة - 00:26:04

فيما يتعلق بالشروط الثلاثة التي ذكرناها قلنا الشوط الاول ان يكون فيه وتر الشروط الثلاثة التي في الشروط الاستغاثة بالمحظوظ هذا المخلوق الثاني ان يكون حيا والثالث ان يكون قادرا. عفوا ان يكون حيا والثالث ان يكون موجودا - 00:26:30 يعني لا يكون غائب الا يكون في حكم الموجود. يعني شاص مثلا داهم اللصوص اتصل على الشرطة. الشرطة ليسوا موجودين عندي لكن بالهاتف قال انقذوني او ربيتوني من هؤلاء النصوص فهذا ليس فيه شيء اذا كان هناك شخص يوصل كلام هذا الشخص للشخص الآخر بحيث يستطيع ان يأتي وينجده او هناك وسيلة توصل كلامه - 00:26:50

الى من يستطيع الى من يستطيع ان ينقذ هذا الشخص فلا بأس بذلك. نعم والله هذه المرأة يعني هذه التي صدرت منها لا تكون جائزة الا بتأنول هذه القصة على معنى صحيح - 00:27:18

وهو ان هذه المرأة يعني عند معتصم ارادت ان تسمع كلامها من يسمع المعتصم هذا شيء حوارث ان يسمع كلامها من يبلغها المعتصم في هذا الشيء. فانه هو امير المؤمنين في زمانه - 00:27:43

هنا تكون جائزة واما ان تستغثيت عما لو نوت هذه المرة عند استغاثتها بالمعطى ان ان تنوبي ان هناك من يبلغ كلامه له فهذا امر ممنوع لا يجوز. وهذه المرأة نوع من الناس ما نdry عنها ولا نdry عنها - 00:28:04

صحيحة ولا مو صحيحة لكن المشكلة ان هناك اناس من الجهل بنوا عليها بنوا عليها اشياء كثيرة مع الاسف وحتى يعني هناك قصيدة تتعلق بهذه القصة. وان هناك من يردد هذه القصيدة كثير من الناس يشدوها هذه القصيدة - 00:28:24

وفي هذه القصيدة في انطلقت من السلام تسمعهم لكن لم تلامس المعتصمين هذا شرك بالله ما يجوز ربما الان انطلقت لاطوه الصبايا يعني من اناس مصابين بکوي فقالوا لكن ما وجدوا من ينقذهم كما انقذ المعتصم - 00:28:44

هذه المرأة فهذا شيء لأن هؤلاء يستغلون بشرط ميت مو موجود او لا؟ عفوا يجتهدون بشخص الميت غير موجود فهذا امر شرك ولا يجوز. وقد يكون هؤلاء لا يفترضون بهذا الشرك. قد يكون هؤلاء لا يفقدون هذا الشيء. قد قد - 00:29:21

هؤلاء لا يعتقدون هذا الشيء في منهم لا يقصد هذا الشيء لكن هذه عبارة شوفية. ولما سمع الشاص يتكلم في مسألة من افضل المساجد الرياض قال الان النساء في فلسطين ينادون ومتخصصات. وهذا شرك - 00:29:45

قال الان النساء في فلسطين ينادون ومتخصصات. فعندما قلت انفض جاني بعض الناس اللي هم ما يفهمون. يوم يطلقون علي وسكتوا

عن هذا كيف تعيد هذا الكون فينبغي الانتباه لهذه العبارات هذه العبارات خطيرة - 00:30:01

العبارات خطيرة نعم ما يسوى هذا. هل عبارة فيها ما تجوز يعني هذا البيت ان هناك من قال والمعتصمة من الناس وقع عليهم الخوض الان لكن ما وجدوا من يوصلهم كما انقد المعطف من هذه المرة. او واحد يقول يا صلاح الدين فكذا وكذا - 00:30:21  
قم يا صلاح الدين ايه صلاح الدين مات من يقومه ما يقومه لرب العالمين وذلك بيوم القيامة يقال يا رسول الله قم هذا ايضا شيعه شوكو حماقة ايضا لانه لا يمكن ان يقوم - 00:30:57

نعم الله عز وجل يبعث الناس يوم القيمة. لا شك ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام احياء. لكن حياة بوزقية تليق بهم فهل يعني ينبعي ان ينتزع اليها؟ ومع الاسف انها تجد بعض الخطباء وبعض المتكلمين - 00:31:11  
الذين يوجهون في المساجد او كذا او كذا يقولون مثل هذه العبارات. وهذا امر لا يجوز. ينبغي شرط ان يتلزم هذا من ضمن هؤلاء ما يبلغ هؤلاء باسمائهم وانه يبلغهم - 00:31:34

هذا رمز لا يجوز الرمز لشخص ميت قبل الف سنة ما يجوز هيدي لماذا ما يستعذ بالله؟ لماذا ما يقول ان الان الناس يعني لماذا ما يبحث الناس على الاستغاثة بالله ودعاء الله؟ فما يعني كما ذكره ابن تيمية التي - 00:32:10

عندما جاء الكتاب مرة ثانية قال لاسباب نصر المسلمين على التفاؤل ان الناس تعلقوا بالله بخلاف الاولى التي حدثت بين التاملين وبين التفاؤل الناس تعلق بالاموات. حتى قال الشاص يا خائفين من الستر ذودوا بقدر ابي عمر - 00:32:33

فقال ابن فيهم ينبعنا الناس وامنناهم بالاستغاثة والتعلق بالله عز وجل فنصر الله عز وجل الناس. لماذا هؤلاء لا يكونوا هذا الكلام فهذا الشخص يملي لشخص ميت خلاص انتهى. عليه ان يربى الناس على ان يتعلقوا بالله وان يستغثوا بالله وان - 00:32:55  
الله عز وجل ولو تعلق الناس بالله والثواب بالله لنصرهم الله عز وجل كما قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقال ربكم ادعوني استجب لكم فالشعب قد لا يكون يعني يأخذ الاستغاثة لكن عبارته لا تدل سلوكيا - 00:33:15

فلا بد على الشرط ان تكون نيته صحيحة وكلامه صحيح. وكما تقدمنا فيما كبر ان في حديث ابن عباس الذي رواه الامام احمد ما شاء الله وشئت قال جعلت لله ندا - 00:33:35

ونحن ننكر نجوم ان هذا الشاب لا يغفل بان يجعل الله بان يجعل الوسوسه ذكر الله وانما اتي بعبارة سلوكية لا تجوز نعم عظيمة مهمة تفهم مما تقدم ولكن نفذ الكلام لعظم شأنها ولکثرة الغلط فيها فنقول لا خلاف - 00:33:52

ان يكون بالقلب واللسان والعمل. وهذه المسألة مهمة جدا. ان التوحيد الذي هو الايمان لا يكون الا بالقلب. وباللسان هو بالعمل وما نسمعه الان من بعض المنتسبين للعلم ان الشاص لا يكون الا بالاعتقاد هذا قول باطل - 00:34:26  
يعني معنى النشاط يأخذ باعتقاد ان التوحيد لا يكون في القلب هذا معناه. وان الايمان لا يكون لا في القلب هذا معنى هذه العبارة بل ان الايمان يكون في القول ويكون في الاعتقاد ويكون ايضا في العمل - 00:34:51

ولعل يأتي بمزيد كلام في هذه المسألة المهمة. قال لا خلاف لا خلاف بين الصحابة والسلف الصالح. ومن ساروا على منهج من اهل السنة والحديث لا خلاف ان التوحيد لا بد ان يكون بالقلب واللسان والعمل. فان اختلف شيء من هذا لن يكون الرجل مسلما. اذا اتي الانسان - 00:35:08

باتتوحيد في قلبه لم يأتي في عمله وجوارحه ولسانه فهذا كافر اذا الانسان في قلبه قوم لكن لم يتلفظ بهذا ولم يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولم يعمل - 00:35:28

من صلاة الله وصيام وحج زكاة فهذا كافر وليس بمسلم لم يكن رجل مسلما فان عرف التوحيد ولم يعمل به فهو كافر معاني فكح فرعون فرعون فليعبد التوحيد. لكن لم يعمل به. وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا - 00:35:44

فهم عربوا العرب لكن جاحدوا ولم يعلموا به ولم ينقدوا له فما نفعه وايضا دليل على هذا ما جاء في حديث الزهبي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس - 00:36:09

في قصة ابو سفيان مع في بطن ابو سفيان دعا الناس عنده عفوا ابو سفيان عندما بين له ابو سفيان عندما سأله هناك ابو سفيان

وعن من هذه الاسئلة علم برفض من هذه الاجوبة بان هذا النبي هو الذي بشر به عيسى ابن مريم - 00:36:25

عليه المصاص جميما فدعا بطريقته وكبار مملكته وعرض عليه الانسان فقال انا رجل مو حذر وعرف ان هذا هو حتى قال لابي سفيان  
قال لو كنت ليلة غسلت عن قدميك - 00:36:48

واعرف ان هذا هو البشر به عيسى النبوي وقال لو تذكري سوف يضحك اذا كان جواب اجوبتك صحيحة راح يظهر علي يأخذ ملكي  
حتى قال ابو سفيان قبل ان يصل لقد امر بنادي كبشا - 00:37:08

في باطل عندما لم ينقض له كبار رجالات مملكته اظهر خلاف ما يكون الا في قلب مكفر لكن هذا ما نفع هذا لان لابد ان يطير  
بقلبه ويعتقد ويتلطف - 00:37:27

بمثاليه ويعلم بجواب معه وابليك امثالهم الله عز وجل يا عبد الله عز وجل بانه هو الله وهو المعبد لكن لم ينقلب باوامر الله عز وجل  
عندما امر الله عز وجل بان ييسر لهذه العذاب والتكبر فاصبح من الكافرين. وهذا يوصي به كثير من الناس يقولون ان هذا حق ونحن  
- 00:37:48

وهذا ونشهدوا انه الحق ولكن لا نقل ان نفعه ولا يجوز عند اهل بلدنا الا من وافقهم او غير ذلك من الاعداء ولم يرد المسكين  
ان غالب ائمة الكفر يعرفون الحق ولم يتركوا الا بشيء من الاعمال. هذا هو الغالب على الكفار انهم ما تركوا الحق - 00:38:12

الا من اجل الاعذار. وكما قال الله تعالى عن اليهود قال يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. اللي يعرفون نبوة عليه الصلوة والسلام كما يعرف  
الرجل الاله واصل ما يعرفه الانسان من الناس ابنته. الذي من صلبه - 00:38:32

كهذه هم يعرفون الرسول عليه الصلوة والسلام. ومع ذلك تكبروا فلم ينقادوا بهذا الحد. بل كما جاء في حديث انس البخاري عندما  
عليه السلام غالما يهوديا كان يخدمه الدعوة عندما نزل به الموت والمرض. فسألته وعرض عليه الاسلام. وكان ابو هذا الغلام واصل  
عند رأسه. فنظر بعينيه - 00:38:53

فقال له اباب اطع ذا القاتل فشهد هذا الذي شهادة الحق فمات على ذلك على الاسلام. واما اباب فلم يفسد ومات على الكفر. فهذا لا الا  
باتباع الحق لكن هو من قال بالحق فهذا ما ينفع. لابد ان الشخص ينقاد للحق. وتقديما ان النشاط لا الله الا الله هو الانقياد لها -  
00:39:19

والعمل بمقتضها قال ولم يدرروا من الشيء الا غالبا كما قال تعالى اشتغلوا بآيات الله ثمنا قليلا. اشتغلوا بي الحق الدنيا. باعوا الحق  
وسروا به الدنيا. سووا به حطام الدنيا الفانية. فهم يعرفون هذا الباطل. فهذا - 00:39:43

يؤيد ذلك من الآيات كقوله كما يعرفون ابناءهم فان عمل بالتوحيد عملا ظاهرا وهو لا يفهمه ولا يعتقد بقلبه فهو منافق وهو شر من  
من الكافر الخالص ان المنافقين في البيت الاسفل من النار - 00:40:09

اذا عمل الانسان بالتوحيد وهو لا يعرفه ولم يعتقد بقلبه فهذا ما في فائدة لان هذا الذي يصلى الذي يصلى مع المسلمين ويحج معه  
ويزكي ايضا وهو لا يعتقد ذلك - 00:40:31

فهو في الدرس من النار والعياذ بالله لابد من القلب واللسان والعمل. لابد ان هذه الاشياء الثلاثة. وان لم لا ينفع هذا الشيء ولذلك الله  
عز وجل يقول الا من شهد بالحق وهم يعلمون - 00:40:51

وقال اي والله عز وجل فاعلم انه لا الله الا الله. وقال الرسول عليه الصلوة في مظالم انفس من حديث عن الوليد عن عثمان قال ما  
ماتوا يعلم انه لا الله الا الله فقيد ذلك قال وهو يعلم انه لا الله الا الله دخل الجنة - 00:41:12

فلابد ان يا عوف هذه الكلمة ويعمل بها وينقاد اليها. وتقديما لنا شروط لا الله الا الله والسلام عليها. فهذه مسألة عظيمة وكما ذكرت  
فيما سبق ما جاء في صحيح مسلم للحديث مروان بن معاوية عن ابن مالك ليس عن ابيه ان قال من شهد ان لا - 00:41:32

الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله عظم دمه ماله حسابه على الله او كما قال الرسول عليه الصلوة والسلام. قال الشيخ تعليقا على  
هذا الحديث وما في معناه قال ان وصلت - 00:41:56

الاسلام لم يجعل مجرد قول لا الله الا الله عاصم للذنب والنوم ولا كذلك ايضا معرفة معناها بل حتى يضيف الى ذلك اجراءة من

المشركين العودة للاشياء تتبعاً من الشوك وهمة ويعمل بلا الله الا الله وينقاد اليهم. حتى يكون هذا الشخص موحداً ومسيناً -

00:42:11

وهذه المسألة مسألة طويلة تبين لك اذا تأملتها في السنة الناس سواء من يعرف الحق ويترك العمل به لخوف نفسه دنيا او جاه او مداواة لاحد ومن يعمل به ظاهراً لا باطناً. كما في قوله تعالى ان الذي يتوفاهم الملائكة الظالم لانفسهم قالوا فيما قلتم قال كلهم في الارض. قالوا لم تكن عوض الله مباركة - 00:42:37

تهاجم فيها اولئك مأواهم جهنم توحكم الله عز وجل بان نواهي جهنم والعياذ بالله فهؤلاء مع اهل الشرك لكن وبقوا وجلسوا معهم من العود يضيف الشاص الى هذا البراءة من الشرك واهله - 00:43:01

وينحاز الى اهل الاسلام الا شرف عاجز لا يستطيع فهؤلاء قد استثنوهم الله عز وجل قال اذا سألت عن ما يعتقد بقلبه فاذا هو لا يعرفه لا يعرف التوحيد. ولكن عليك بهم ايتين من كتاب الله اولاهما - 00:43:31

قوله تعالى لا تعتدوا قد صفتكم بعد ايمانكم. كما تقدم الاسلام على هذه الاية الكريمة فيه حق من استهزأ بالرسول والعياذ فهؤلاء قالوا كما حكى الله عز وجل انما كلنا قدوة للعبد - 00:43:55

انما لم يعذرهم الله عز وجل بل حكم بکفرهم سبحانه وتعالى اذا تحققت مع بعض الصحابة الذين غزو بهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للهولى كانوا مع اول سورة في غزوة تبوك - 00:44:14

قالوها بسبب كلمة قالوها على وجه اللعب والمزح. اذا ما في مدح في دين الله. بمعنى نشاط يستهزأ هذا ما ينفعه نسأل الله العافية والسلامة. لو كان صحيح مؤمن حقيقة كان لم يستهزئ. لكي - 00:44:38

يجب عليه ان يعظمه وان يقدسه تبين لك ان الذي يتكلم بالكفر يعمل به خوفاً من نفس مال او جاه او مداواة لاحد اعظم من يتكلم بكلمة يمزح بها ولا شك - 00:44:58

الذي استلم بكلمة ينجح بها هذا اخف. من شرط يتكلم بالكفر مداواة تجد اهله لاحد وايضاً خايف على ماله وعلى جاهز وكما حصل في هؤلاء الذين توفتوا الملائكة وهم ظالمي انفسهم - 00:45:12

ولم ينحاز المسلمين بل قادم على المشركين. فهذا لم ينفعهم والعياذ بالله والثانية قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ما الولايات ما يسمى بالكفر صبراً تعليمه غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بان مستحب الحياة الدنيا على الآخرة - 00:45:35

لكن تقدم الدنيا على الآخرة. فحكم الله عز وجل بکفره. ولم يثبت لاحد الا الشخص النقوء الذي حينه تكلم بالكفر كما حصل لعمار قصة عمار ثبتت لا بأس بها متعددة عندما قول لن ندعك حتى - 00:46:05

تسبه وتول والعياذ بالله عليه الصلاة والسلام. ففعل ذلك ما في اخوه الا بهذا الشيء. قال كيف تجد خلفك وانك عند الايمان فتلى عليه ما جاء في قوله تعالى الا من اصلاح وقلبه مطمئن بالايمان - 00:46:30

والا شهر خاف على جاهه وخاف على سلطانه ركن الى الدنيا وقدمها على الآخرة ليعرف الحق فهذا ما ينفع كما قال تعالى ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة قال فلم يعد الله من هؤلاء الا ملك مع كونه مطمئن بالايمان. واما غير هذا فقد بعد ايمانه سواء - 00:46:48

فعل خوفاً او مبالغة او مشحة بوطنه يعني المقصود بالخوف بس لكن مجرد الخوف يخاف ما اطلق حتى يكبر. فاذا اكتف الشاط فالله عز وجل قد عدل النكبة - 00:47:22

وكمثال على هذا ان يقال للشاص مثلاً يقال عليك بان تلتزم احكام الله في نفسك وفي اهلك. فيقول والله نقسم للناس ويتكلمون على ويستهزئون بي واخشي ان كذا وكذا بس كذا وكذا ويتابع الناس وهو لا يلتزم باوامر الله في نفسه وفي اهله فهذا ما ينفع ذلك - 00:47:46

وانما ينفع هذا الشخص الذي اطلق واجبر. سوف تكتب الا ان لم تقل كذا والا سوف تخطئ. وهنا كما حكى الله عز وجل وامشاط والله

نعم لا اجد هذه الاحكام يعني انا اداوي الناس - 00:48:14

واغسل لا تستهزئون بي ويقولون هذا مسكون وهذا كذا وهذا كذا. هذا ما ينفع تفسدون الاصنام يسجد وينوي السجود لله يسجد وينوي السجود لله عز وجل ايه هذا ان هذا الشخص لم يكره الذي دخل النار تقصد هذا - 00:48:34

قال حسن هذا طلبوا منه ما انكر هذا الشيء ولو اخذوه لو انكروا هذا الشيء واخذوه وقالوا الان وهو ينوي التقليد بالله عز وجل فهذا ما عليه شيء. لكن هذا الشرط لن ينكر هذا الشيء بس قال انا ما عندي لا اي شيء. قالوا - 00:49:18

تفوض لهم ما يريدون. فهذا ما نفعنا ليس بواضح بين النصوص وبين هذا النقص والنصوص الأخرى ومن ما يدرى ان عندي اسمح لي ولذلك احتج بها اهل العلم. واما القول بان الرخصة الخاصة بهذه الامة وامسكه عليه. قالوا امتي هذا الحديث لا - 00:49:49

فيها ضعف محمد ابن يحيى الزهري وغيره هو ثانى من الله عز وجل فهذا الشخص كما يظهر من القصة يعني ما انكر هذا ما عندي شيطان اذا لو كان عنده - 00:50:32

لو كان عنده ولذلك واما غير هذا فقد كثر بعد ايمانه سواء فعل خوفا او مداواة او مشحة بوطنه وبين ان المقصود بالخوف يعني بافتخار او قصيرة او ماله او فعل على وجه الذي او غير او لغير ذلك من الاغراض الا النكبة فالآلية تدل على هذا من وجهين الاول - 00:50:50

الا من اكره فلم يستثنى فلم يستثنى الله تعالى الا المكوة. ومعلوم ان الانسان لا يظهر هذا الكلام او الفعل واما عقلية القلب فليقوى عليها احد فليكره احد عليه. عما في قلبه - 00:51:22

والثاني قوله تعالى ذلك بل مستحب الحياة الدنيا على الاخرة. يعني هؤلاء ما فعلوا هذا الكفر الا حبا للدنيا عن الاخرة انهم يعرفون الحرب فما نفعهم هذا الشيء. ان الكفر والعقاب لم يكن بسبب الاعتقاد والجهل والبغض للدين ومحبة الكفر. وانما سببه ان - 00:51:42

كان له في ذلك حظ من حظوظ الدنيا فاثاروا على الدين. والله سبحانه وتعالى اعلم واعز واكرم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم ونحمد الله عز وجل ان اعانا على شرع هذا الكتاب وهذا الكتاب كما - 00:52:03

مضى علينا انه كتاب لفيه هو كتاب مفيد جدا وهو مبني على القرآن الكريم والسنن النبوية. وانا اوصيكم نفسى بقراءة هذا الكتاب على عامة الناس وانا اوصي ائمة المساجد او الاخوان الموجودين هنا سواء كانوا في المساجد او يدعون من ائمة المساجد - 00:52:28  
عليهم ان يقيموا رؤوسا في التوحيد. في مساجدهم تدعى صلاة العصر مثلا او بين الاذان والاقامة في يوم واحد في الاسبوع او يومين او ثلاثة لمدة خمس او عشر دقائق - 00:52:56

فالناس محتاجين للتوحيد. وكل شخص بحاجة الى هذه وكل ما تقدم ان الله عز وجل يقول وسيلة الاسلام فاعلم انه لا الله الا الله. اذا ما بالك بغيره لعل ان يقع عليهم الا من باب التوحيد او من فك الشبهات ويبينها لهم او من مخصوص السنن النبوية ويشرحها - 00:53:14  
لهم فهذا امر مهم جدا وكم ذكرنا حتى دعوت الناس التوحيد وحتى يكون هذا الشخص عالما بما علمه الله عز وجل وحتى الناس يبتعد عن الشرك وكما تقدم ان الغالب على الناس من عهد نوح الى الان الغالب عليهم الشرك. من عهد نوح عليه السلام الى ذلك. كما قال تعالى وان تتعاطى من في الارض - 00:53:38

يدلوك عن سبيل الله وكما قال تعالى فالغالب على الناس الشرك بالله والعياذ بالله فاذا ما حصل من اهل العلم دعوة لهؤلاء الناس. دعوة لهم للتوحيد وتحذيرها لهم من الشرك. والا سوف - 00:54:08

يفعون في الشرط من حيث لا يدوم هذا ليست في الحقيقة عن مسألة مهمة جدا وهو يكون هناك من يكون من الشيخ محمد عبد الوهاب عند غلو في التفكير ولكن ان هذه المسألة باطلة وكل من خالف الشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله مات وما جع به لانه في الحقيقة ما تقدم فوضى وقال رسوله - 00:54:26

وقصة الشيخ سعد بن عبد الله ونسبت الى القطعاوي رفقة مع احد علماء الهند واذا كان يسب الشيخ محمد بن عبد الوهاب

رحمه الله فاعطاه كتاب التوحيد وليس عليه محمد ابن عبد الوهاب وقال له شف هذا الكتاب هل هو كتاب جيد - [00:54:48](#)

ليس بجيد فطلع الشاب قال هذا كتاب جيد كتاب نفيس هذا طريقة البخاري والسلف قال هذا كتاب محمد ابن عبد الوهاب فاقول للذين قالوا بالشيخ ما جاء به. وصرح بهذا في رسالته الى المسجد الفاضل. الى فاضل عفوا الى فاضل المسجد - [00:55:09](#)

رئيس قضية الشام قال الذين خالفوني هل يكون ما خالف بن عبد الوهاب فيما يخالف التوحيد؟ فهم ينكروا عليه رحمه الله في الغالب وكلامه في التوحيدات قالوا نعم هذا ما يجوز وهذا شيء - [00:55:30](#)

لكن قالوا ان هؤلاء ما يقومون بذلك قالوا من بعد الاموات واستغاثة بهم وكذا وكذا وبالعقيدة يتسل و هذا لا يجوز ما يكفر بذلك وبالتالي لا يعني لا تفوت هذه الشيخ فيها من خالفة. والفترة الثانية مقاتلة - [00:55:52](#)

من اذى الدخول في التوحيد وترك الشرك والفتنة الشيخ محمد وهاب رحمه الله ليس عنده بالتفكير ابدا. بل قال كما كما في المجال الاول صفحة ستة وثلاثين او سبعة وثلاثين. قال - [00:56:13](#)

الجيداني او قظه احمد البدوي فالشيخ رحمه الله ما يكتفى كما ذكر قال لا نكفر الى من كفاه الله عز وجل ورسوله واجمع العلماء على تكسيره فالشيخ رحمه الله ما تقول الا من سخره الله عز وجل ورسوله - [00:56:28](#)

فكفر الذين اعبدوا الذين اؤمنوا بالاموات وينبذون لهم ويتقربوا اليهم ويدعون لهم كفار. ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستحب له. قل ان صلاتي ونسكي احياء ممات الله رب العالمين لا شريك له - [00:56:50](#)

فكل من جعل شيء من الصلاة او النسك او الحياة او المنافق لله ولغيره فهذا مشرك بالله وهو كافر بالله والعياذ بالله للتعيين نعم ما فيش تعيين كلا هو تظل الحجة تنقسم الى قسمين في مسائل لاوي من بيان الحجة - [00:57:03](#)

وعندما تبين الحجة وعليها النصوص من الآيات والاحاديث وهناك مسائل لا بد ان يأخذ الحجة كمثال وهناك قسم الذي نحن نتحدث عنه هو المسائل التي قائمة الحجة اصلا على الشرط. وذلك باموال الى بعد ذلك - [00:57:31](#)

وكمثال القسم الاول الشخص الذي جاء في الصحيحين عن خمسة من الصحابة بان انكر قدوة الله عز وجل هذا اعادته هذا يكتفي قال انا اشك في الله عز وجل للناس مرة ثانية - [00:57:54](#)

نقول ان الله عز وجل يقول انه على كل شيء قدير هذى حجة اذا انقدت فهو كافر ولكن في الاصل جاهز يدخل يكتفي عليه النصوص التي تبين ان الله عز وجل قادر على الكرسي وانه يعيid الناس - [00:58:12](#)

كذلك هناك لصوء هناك اشياء لابد ان يصل الحجة. اذا لم يفهمها ما يكتب. اذا فهمها وانكر فهو كافر. يعني مثل مسألة اه اسقاط الشتاء صفات الله عز وجل صفة اليد مثلا او صفة السمع او الوجه يعني ناس اناس كبار العلماء يعني مثل الحافظ بن حجر او النووي وعندهم كثير من الاسماء والصفات وهم من افضل - [00:58:28](#)

اهل العلم لان الشبهة كثيرة عندهم ان يكون القرآن والحديث لكن شبهه كبيرة وكبيرة عندهم اول ما نسوا نسوا على اناس دوسوهم من الاسماء والصفات يعتبرون تدشين وان مذهب السلف هو تخفيف هذه الاسماء والصفات. معانيها ومن لا يحدثونها - [00:59:06](#) فاعتقدوا هذا الشيء فهؤلاء ليس طويلا الا بعد ان يفهمون الحجة ولذلك قال ابن تيمية خائفة من الجهلية قال انا لو قلت بمقاييسكم لخضت انه يصل الحجة وتبيينت بخلاف ما تبيينت لهم - [00:59:28](#)

عم ما يتعلق بما هو من ما هو اساس واصل دين الاسلام وهو تراب الله عز وجل بالعبادة فهذه الحجة قائمة على كل شيء قائمة عليها من جهتين. الجهة الاولى - [00:59:45](#)

ان الله عز وجل قد اخذ العهد على كل شخص بانه ربهم سبحانه وتعالى واد اخذ ربكم بنى ادم منهم ذريتهم وشهادوا بربكم قالوا بلى الله عز وجل فطر الناس - [00:59:58](#)

على على انه هو رب عز وجل. وان هناك رب لهم الله سبحانه وتعالى الحجة الثانية هي العقد الذي ميزهم به عن باقي المخلوقات ما عدا الملائكة فاعطاهم للعقل ما فيه تمييز بين الحق والباطل ما بين الخير والشر وهديناه الى الدين. هذه حجة - [01:00:11](#) تقول تقوم بها آدین الله عز وجل على الشرع الحجة وهي ابلغ من الاولى والثانية وهي امثال الرسل والانبياء. ولقد بعثنا بكل ناس

جاءوا ولذلك في يوم القيمة يسألون خزائن جهنم فلم يأتكم نجيفا فلقد جاءنا نذيب - [01:00:41](#)

فمن عدد الاصنام والاوتن فلا شك في كفره ولا ينفع فيه لانه مفتوح على عبادة الله هو على وعلى صلاحية الشرك وان الله عز وجل اوصى في كل امة نبي - [01:01:03](#)

فمن عبد غير الله وذبح لغير الله هذا النصوص بين الكفر الله عز وجل قال ومن اظن يدعوه من دون الله ولذلك في حديث ابن الكبير في من يحقد على الله عز وجل يعني ما ذكر في مسألة الكفر والشرك - [01:01:23](#)

قال ما داني ابن غسول او جاني وسيط وانا ما اعلن شيء فهذا يكون على دين او على افراد الله عز وجل بالعبادة احنا على جيل الاسناد الصحيح وان كان مصر لكن ما علم بالله. قال لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ما قال - [01:01:38](#)

قال يهودي ولا نصراني اليهود والنصراني على دين موسى الصحيح واليهودي على دين والنصراني على دين اليهود الذي موسى الصحيح والنصران على دين عيسى الصحيح ثم لا يؤمن بالذي جئت به فلننهي - [01:01:58](#)

فطيب هذا باليهود والنصارى وقيد ولذلك في فهمكم عندهما قال شهر حديث ثابت ايضا قال اين ابى طلبة؟ متى الصلاة؟ ما قال حجوا لما قامت ما قال هو باى مكان؟ قال هو في النار - [01:02:15](#)

مع انه ما وجد في نفسك؟ قال نعم قال والله عز وجل بعد ذلك ان اهل الجاهلية ماذا عندما كانت عائشة قال ما قال في يوم نبدأ رده لخطيئة يوم الدين - [01:02:33](#)

يعني ما خاف من الله عز وجل واكد لعباده فما نفعك ولذلك عندما في صحيح مسلم واجهل الناس عن البيئة العربية في هذه الجزيرة قبل البعثة الجاهلية جهله وحكم القرآن والسنة حكمت - [01:02:52](#)

فهذا لمن كان ومن هو موجود في هذا العصر ادنى ممن هو كان قبل بعده مباشرة في جزيرة العرب هذا يسرق ذكر هذا الشيخ محمد عبد الوهاب الحقيقة هو سؤال مهم هذا اذا كان محدثا معه في الصحيح من الضعيف ومن قال من الحسن - [01:03:12](#)

فما رأيكم من يضعف بعض الاحاديث في كتاب التوحيد عندما نقول ان الشيخ رحمة الله من شفاه وعلماء الحديث لا يعني ان كل ما يذكر ان الحديث يكون صحيح يعني هو رحمة الله غفوا يعني بابا باب التوحيد ذكر اول شيء ذكر اياته القرآنية ثم ذكروا الاحاديث الصحيحة في الصحيحين - [01:03:33](#)

ثم يعلم يذكر حديث السنن وهل فيه ضعف لكن معانيها قد جاءت في التي انتقضت او في الحديث الذي سبق وهو صحيح آآ ليس معنى ان كل ما في كتابه صحيح لا - [01:03:54](#)

والشيخ مارس رحمة الله ذكر اشياء انها ليست بصحيبة اشياء يسيرة لكن كل ما في هذا الكتاب فهي صحيحة لان مبنية على ايات قرآنية واحاديث صحيحة ثم يعني اضاف الى هذا بعض الاحاديث والافكار التي قد يكون فيها ضعف. وانا قد ذكرت فيما سبق ان السلس لهم منهجين - [01:04:13](#)

اما لا يكون الا الصحيح وهذا منهج البخاري ومسلم في صحيحيهما واما ان يكون الصحيح ويتبعون باحاديث فيما بعد لكن ليس فيها معاني مستنفرة وهذا ما فعله الامام احمد ولذلك الامام احمد كان يسقط احيانا على الاشياء التي تستنفظ من كتابه المسند - [01:04:33](#)

ومثلا ايضا رد على اثر ايات واحاديث بعض الاحاديث الضعيفة لكن المعاني الصحيحة تأييدها لما تقدم هو مثل الذي في كتاب العرش وهكذا فاهل العلم على هاتين الطريقتين والشيخ محمد على الطريقة الثانية - [01:05:01](#)

وقد بين الشيخ سليمان ضعف بعض الاحاديث عبدالوهاب بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بين ضعف بعض الاحاديث وهكذا ايضا من اهل العلم هذا يسأل سؤال في الحقيقة ونعرف بعض كلماته انسان اذا اعتقد عفوا انسان بان شيء ما ثبت في هطول الامطار - [01:05:24](#)

عليها ان ننتبه يا جماعة الاخوان ان الله عز وجل يربط الامور بمسبياته جعل للامور اسباب. وربط هذه الاسباب المسبيات لها لو قال شخص ان بالنكاح يأتي الولد هذا حق ما فيها شيء - [01:05:46](#)

لكن لو قال بان الذهاب الى فلان مثلا الصالح يأتي الولد هذا شيء هذا شرك بالله اما اذا قال بالنكاح هذا حق هذا سبب. الله عز وجل جعل كذلك اذا قال الشخص اذا كانت هذه المسألة اذا قال - [01:06:07](#)

ان لا بالتحاب ينزل المطر هذا حق الله عز وجل جعل المطر ينزل من السحاب. الله عز وجل اجرى العادة بان السماء اذا كان صحو ما ينزل مطر. ان السماء اذا كان ما فيها ولا خزع - [01:06:28](#)

ولا كهذه المطر. الله عز وجل جعل من هذه السحب تنزل ينزل المطر. فاذا قال هذا حق هذا سبب ما فيها شيء ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم لولا ان لكان ابن طالب هذا طيب قوم بشر من النوم - [01:06:41](#)

جعلني انا تسببت في الشفاعة له فحفظ الله عز وجل عنه وفي صحيح مسلم لولا حوا لم تكن انتي زوجها الدهر قط. يعني حوت سببك في ذلك. هذا نعم اما ما يتعلق بحديث زيد بن خالد ما له علاقة لا شرعا ولا - [01:07:01](#)

من جهة الاسباب المادية فلذلك يعني في حديث الزهري عن سنان ابن ابي سنان يجعلنا ذات ادوار قال الله فهذا شرك نعم شرعية او اسباب حزكية وهمية سلوكية قيادية. فاذا كان السبب ليس عقلي فهذا جعل سبب يعتبر - [01:07:23](#)

جعل هذا تربية او شيء السيارة هذا ما يجوز تعريف القرآن هذا تعتبر تميية لانها لا تزيد كلها. حديث ابن مسعود في للحاكم وفي السنن ايضا عند الامام احمد وعند الحاكم. من علق تميية فقد اشرك. وحديث - [01:08:01](#)

اما تعليق السبحة فهذا هذا شوك بالله والعياذ بالله ما يجوز ابدا اما واما تعليق السبعة وما شابه ذلك هذا شرك. ان كان يعتقد ان هذا مجرد سبب وان المسبب هو الله هذا شرك اكبر الريوبية. وان كان - [01:08:29](#)

هذا شرك اكبر لا للزينة هذه في الاصل ما في اسئلة لكن ما ينبغي ان تعلم سئل الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله عن هذا الشيخ يقول نايم وان تعلق بالطفل - [01:08:54](#)

فحكمك للدين ما يبغى ان تعلقه حتى لثلا به الناس ويظنون به شربا فيما ان مشروع كثير من الناس عليك مثل هذه الاشياء من اجل دفع العين فيما يزعمون فحتى ترى الزينة لا ينبغي ان تعلم - [01:09:10](#)

يعني والله الانسان كل ما علق شيء يحصل كل ما علق شيء يحصل القرآن هذا يفهم ان حكم دعوة الله عز وجل عند قبول رجل صالح هذا من اسباب الشيعة هذى من اسباب الشرك بالله والعياذ بالله - [01:09:26](#)

ولذلك جاء النهي عن عبادة الله عن قبور الصالحين هذا يسأل هل شوح كتاب ترك الشبهات؟ كتاب ترك الشبهات يحللها واضح وكتب عليه تعليقات. الشيخ الشیخ الالباني رحمه الله تعليق للشيخ بن بسام تعليق. وفيه شرح سمعت ان الشيخ محمد بن قاسم واحد - [01:09:55](#)

من تغريدات الشيخ آآ الشيخ محمد ابراهيم وفي شرح الظاهر ايضا في شهر الشيخ عبد الرحمن بن القاسم بن قاسم كذلك والشيخ والله اطنه شر. المهم يا تأثير هذا التوحيد من آآ الاستواء والاستلقاء. بالنسبة للاستلقاء هذا في الاستلقاء قبل ركن للغيب - [01:10:23](#)

ممكن تغير بقلبه الى هذا الشخص هذا ينادي كمال الكون. ولذلك في صحيح مسلم قال من بايده ارسل لهم كلمة خفية ان لا تكل الناس فكلما علک انسان اموره بالله عز وجل كلما كان اكمل توحيده ولذلك جاء في حديث المغيرة - [01:11:00](#)

سنن وهو لا بأس هذا صالح من استوى السوق فقد بدء من التوكل والمقصود بالدواء من التوكل الكامل فما التوكل لان التوكل قال ايها الاقسام ثلاثة اساس واصل وكذلك - [01:11:20](#)

قال يا شيخ ما الفرق بينته بذلك وجه الله والاخلاص؟ لا تفريطه بالعمل؟ يعني الشاب قد يعمل عمل لله لكن يبغى الثواب فقط للدنيا. ما في شك في حديث ابن عباس - [01:11:39](#)

عند ابي داود وعند ايضا عند عفو عند احمد والترمذى احفظ الله يحفظك في الدنيا وفي الآخرة ما في شك من الامور الله عز وجل التوعية في الدنيا من قضى اية الكرسي من الله حافظ ويقول شيطان هذا - [01:11:53](#)

يحصل له في الدنيا. لكن الشخص لا يجعل العمل بس ما يبغى فقط لشيء من الدنيا فقط ولا مرضاة الله واتقاء سخطه فهذا الفوق من الاول والثاني يقول كيف يكون الذي عمل عبدا صائم وهو مشرك ويقبل منه؟ هذا ترى نصا. يقول كيف يشتغل في عمل عمله؟ هو

01:12:13 مشرك ويقبل منا بعد هذا

لابد ان يعمل بالنفط الذي جاء هو في الصحيحين حديث هشام ان عمل لله في مخلص ان مع التخلص لله موللا الصنام عز وجل وكذلك ايضا هو هذا العمل موافق لما شرعه الله وهو الصدقة. ويدرك بذلك وجه الله بقى ان ليس بمسلم - 01:12:44

الله عز وجل تفضل برحمته الا ايضا اكاده. فهذا نصه هذا يثبت ما يفعل من يجعل الاقسام سوف يبعضه ويجعل الراجح هو توحيد الاتباع هذا حق يعني لا متابعة في الاصطباه. التوحيد تواصلك التوحيد هو اثبات - 01:13:06

المطلق لله عز وجل هذا حق او تلته افراد الله بالعبادة اذا قلته ينقسم الى قسمين هذا حق اذا قلت ينقسم الى ثلاثة توحيد الربوبية والالهية وتوحيد الاسماء والصفات هذا حق ينقسم - 01:13:23

توحيد المتابعة هذا حقه في المتابعة جاء في الكتاب والسنة. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فهذا جاز سنة فهذا حق ما فيها شيء لكن لابد ان يدل على هذا الدليل ما في ذلك - 01:13:37

يقول ما معنى الانبياء واسع اللام؟ في ممارسة مختلفة يعني هم اخوان ابوهم واحد اخوان لعات ابوهم واحد وامهات بشتى ابوهم واحد امهات كثة فالدين عند الله عز وجل هو واحد هو التوحيد بالعبادة باقي الى احكام الشرائع - 01:13:54

توحيد توحيد العبادة توحيد العبادة هو افراد الله عز وجل بالعبادة والطاعة هو افراد الله عز وجل بالطاعة يعني هذا يتعلق ايضا هل لهم شركاء؟ شرع لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 01:14:13

اناسخ العبادة داخلة في كل العبادة تدخل في ربوبية والالهية وكل شيء لكن بعد التوضيح والتمهيد نذكر هذه الافكار فالفوق هنا ان المقصود بتوحيد الطاعة فيما يتعلق انه ما يجعل الله عز وجل شيء في طاعته - 01:14:29

ولذلك نقول العلماء ان هناك من احكام من انواع الشرك كيف الطاعة. ويدخل ايضا في العبادة هذا يكون بصوته في كلامك السابق ما ذكرتها نسيتها. القاعدة الرابعة هي ما جاء في حديث ما جاء في حديث النعمان - 01:14:49

في الصحيحين رواه الشافعي النعمان ابن البشیر انما قال نعم قالوا بينهما الحلال بين والحرام بينه وبينهم امور مشتبهات ذكر الشيخ جعل هل الحديث قاعدة ان هناك امور مشتبهه ليست رفض وکأن وهذه القاعدة مهمة لا تظهر وسيلة في في - 01:15:13 وهي مهمة جدا. يعني بين ان هناك شيء واضح. في الحل وظابط الحمظة ذاك الشاه تخفي على كثير من الناس. ما الواجب على المسلم ان يستقيها حتى لا يقع فيها - 01:15:35

حيث هو مسألة مهمة جدا وكذلك ايضا في باب الفتوى والعلم. ان هناك اشياء ما تستطيع ان تحكم عليها بحل او بحرمة او بوجوب او بكرابهية او باستعداد تتوقف فيه - 01:15:51

وهذه مسألة مهمة جدا ولذلك لم ينقل عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله مسألة خالف فيها الاجماع او خالف فيها المشهور من كلام اهل العلم ابدا رحمه الله تعالى - 01:16:04

وكذلك ايضا يعني يوجد بعض الناس يبالغ في مسألة اتباع الشاب والسنون هذا حق لابد اتباع من الشاب والسنة لكن احيانا احيانا يخالف الكتاب والسنة ينقض الاجماع. من الكتاب والسنة العمل بالاجماع. اما من العمل بالتوبة والعمل بالاجماع. الله عز وجل - 01:16:15

فحكمه الى الله يعني اذا اتفقتم خلاص هذا هو حكم الله وخلي العباس معروف في السنة كما تقدم للفقه الدعوة ان يعطي حق حقه لا يبالغ في بعض الفتيات على بعض الاصول - 01:16:37

ولذلك صلى الاهتمام بالتوحيد والتنبيه على الشيوخ وخطوبته. وعلى الاعراض عن دين الله وتحكيم شريعته وعلى الكلمات التي بها كثير من الناس وهي قد تفضي بهم الكفر والشرك من حيث لا يدرى - 01:16:58

كما تقدم يعني كثير ما يعني هذا من من بعض اصحاب الدكتوراه والماجستير عندنا هنا يقول اشكر اشکو المشرف على هذا شرك بالله قال الشكر يقول هذا يقال في ما يسمى بالرسائل العلمية الدكتوراه او الماجستير يكون خالص شكري هذا في - 01:17:16 خالصة لله. خالصة للشکر لله ما يكون للعبد هذه العبارة الشركية لا تجوز وكذلك ايضا ان المتوكل على الله ثم عليك. العبارة الشركية لا

تجد القول بادع. وان كان هناك من اهل العلم من اجازها. بمعنى التوكل - [01:17:36](#)

من الوكالة يعني اجابة خاطئة اجابة فاضية. ولذلك الشيخ محمد ابراهيم رحمة الله كما في الفتوى المجموعة له قال هذه لا تجوز عبادة العبادة لا الا لله فلا ينفع ان تأتيكم ما ينفع ان يقول الانسان توكل على الله ثم عليك ما يلزم - [01:18:01](#)  
ثم هنا لا تنفع لان العبادة وال العبادة لا تترك الا بالله. ما يجوز الانسان ان يقول انا سوف اصلی لله ثم لا. هذا شيء لله. وكذلك التوكل التوكل عبادة فلا يجوز - [01:18:24](#)

واقول هناك يعني من ينبه عليها. واما بعض الجديات والمبالغة والمبالغة بالتنبيه عليها. هي لا تكلم من الدين لكن لا يبالغ فيها بحيث تعطى خوف مكانتها وحقها هي لا شك من الدين. لكن مبالغة فيها وتأليف وتاريخ وكذا وكذا والكتب - [01:18:37](#)  
هذا يثبت الناس عما هو اهله هل يسأل عن الفرق ما بين الكفر والشیک وهل تلقاء مشرك كافر الكفر عم الكفر الاكبر اعم من الشرك الاكبر فالشرك الاكبر اخص والكفر عنده الشخص قد يكفر بشيء هذا الشرك. مثل انسان يستهزا بالدين والعياذ بالله هذا كافر - [01:19:00](#)

ما يجوز ان تقول ما يصح ان تقول عنه مشرك. وانما تقول عنه كافر او انسان يجعل شيء معلومة فهذه لا تقل عنها وانما تقول عنها كافر فالكافر عنه والشرك اخص. فكل مشرك شرك الاكبر فهو كافر الكفر الاكبر. وليس كل كافر كفرا اكبر فهو مشرك شرك الاكبر - [01:19:36](#)

ليس تلزار لكن كل فهو كافر لان الكفر يكون باشياء منها الشرك ومنها غير الشرك كما ذكرنا في سب الدين مثلا والعياذ بالله او الاستفزاز بالدين او ما شابه هذا حل اخواني يقول كيف اشتبه عمرو بن العربي وامثاله على السيوطي كتابه تنبيه غفلة عربي - [01:20:00](#)

والله هذا يدل كما تقدم لنا في كلام الشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله ان ما تقدم فائدة افادك فائدةين. الفائدة الاولى الفرح فضل الله عليك لان هداك الى التوحيد وهي العقيدة السليمة. والامر الثاني الخوف من ان تقع في الشيء. وفي الضلال - [01:20:30](#)  
الانحراف والامر كما قال سمحك الله عز وجل عن ابراهيم واجذبني وبني النار كثيرا من الناس وكما قال تعالى وان تطع الصوم من في الارض يدلوك عن سبيل الله والشيخ له اشياء كثيرة له تخربيات كثيرة غير هذا التقليد - [01:20:52](#)  
هذا يسأل عن كتاب الدين الخالص هذا كتاب قيم ومفید رسول الله ما معنى هذا البيت؟ هذا شرك بالله هذا شرك لله ان يسأل الله عز وجل هذا في الحقيقة شخص يسأل عن نسلة قد يقع فيها كثير من الناس يقول شخص يمزح والعياذ بالله ويقول انا كاتب - [01:21:15](#)

هذا الدين ما فيه الا بالله وجاء في حديث الضحاك الذي في الصحيح ان الشاخص عندما يحل الكذب اليهودي كما فيكون يهودي نسأل الله العافية والسلامة اذا كان كاذبا فهذه امور ما فيها مثل ما فيها مدح كذلك من يقول المعتدل الاشعري هذا امر منكر ولا يجوز ابدا - [01:21:48](#)

وبعض الناس يسلم عليك اذا سألكي احد الاخوان قال يسلم عليك وينزح كانه يتبوق بايديك. هذا الانسان ما فيه مسح ما فيه مس هذا امور خطيرة جدا لان هذه الاشياء خطيرة جدا. احد يسأل افعال المشركين. هذا امر خطير جدا - [01:22:19](#)  
هذا يسلك مثل كان اشعب صحيح صلاح الدين رحمة الله تعالى اشعـل وندعـو الله عـز وجل ليعـفو وان نقولـ بـانـ الرـجـلـ يـتـبـيـنـ لـهـ الـحـقـ قال اذا كان الانسان ان يزيد هل يقال عنه - [01:22:41](#)

قبل ان تقوم ان تقام عليه الحجة اذا فعل اذا كان الرجل اهل السنة وعمل عملا من عمل اهل السنة هذا بدعـ هـذاـ الشـيـءـ يـبـيـنـ لـهـ فـاـذـاـ كانـ الشـخـصـ عـلـىـ السـنـةـ وـقـعـ فـيـ بـدـعـةـ اللـهـ - [01:23:01](#)

هذا ما يقال عنه مبتدأ لا يقال عنه هذا العمل بدعة الذي كان شاف مشهور للبدعة فهذا مبتدع صلاح الدين كان اشعري صلاح الدين منفتح للمدارس وقعد فيها مشاعر المدارس في عهده وامروا - [01:23:21](#)  
ولعل ويسأل عن الذكرين في كامل بعهد الشيخ وبن فیروز ما حکمهم؟ لا شيء ظاهر هؤلاء لأنهم التوحيد وهم الشيخ وقف ضده قال

ان هذا يعني الذي ذكره الشيخ ان هذا كذب مب صحيح - [01:23:41](#) -

فكذبوا ما جاء في كتاب الله عز وجل وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزين للناس الباطل والشرك هذا والله وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:24:23](#) -